

4810 أحكام التعزية 1 42 21 4341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تقدم الكلام في كتاب الجنائز عن احكام دفن الميت وبعض الاحكام المتعلقة بالقبور وزيارتها - [00:00:00](#)

وهذا شروع في بيان احكام التعزية قال المصنف رحمه الله الشيخ عبدالرحمن ناصر السعدي ويستحب تعزية المصاب بالميت اذا جئنا الى تعريف التعزية فهي تسلية المصاب وتقويته على ما اصابه - [00:00:20](#)

وكذلك حثه على الصبر وترغيبه في الصبر على القضاء والقدر والدعاء للميت والمصاب قال ابن مفلح رحمه الله في تعريف التعزية هي التسلية والحث على الصبر بوعد الاجر والدعاء للميت والمصاب - [00:00:40](#)

فاذا التعزية تشتمل على ثلاثة امور. الحث على الصبر واحد الدعاء للميت بالمغفرة اثنين الدعاء للمصاب بجبران المصيبة وان يصبر او ان يصبره الله ثلاثة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعزي اصحابه في مصائبهم هذا من جهة المشروعية في السنة - [00:01:02](#)

وما زال المسلمون يعزي بعضهم بعضا هذا من جهة عمل المسلمين المستمر من اول الامة الى الان واتفق العلماء على مشروعية التعزية واستحبائها وقد ورد في فضل التعزية احاديث فيها ضعف - [00:01:27](#)

لكن حسنها بعض اهل العلم تذكر من باب اه الحث على فضائل الاعمال مثل حديث عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:47](#)

ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله سبحانه وتعالى من حلل الكرامة يوم القيامة الحديث رواه ابن ماجة وضاعفه ابن عبدالهادي والذهبي وحسنه النووي وضعفه الالباني اولا ثم مال الى تحسينه بمجموع طرقه في الارواء - [00:02:06](#)

ما معنى حلل الكرامة الحل الدالة على الكرامة عند الله وحديث عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عز مصابا فله مثل اجره رواه ابن ماجة بسند ضعيف - [00:02:28](#)

وقال الخطيب البغدادي آ أن له طرقا ليس شيء منها ثابت وضعفه النووي رحمه الله قال ابن قدامة ويستحب تعزية اهل الميت لا نعلم في هذه المسألة خلافا والمقصود بالتعزية تسلية اهل الميت وقضاء حقوقهم والتقرب اليهم - [00:02:44](#)

طيب هذه المسألة يعني تعزية فيها عدة يندرج تحتها عدة مسائل من الذي يعزي اهل الميت فقط اصحابه جيرانه من هل تعزي المرأة الرجل الاجنبي يعزي المرأة ام لا - [00:03:07](#)

لو كان الميت عاصيا مرتكب كبائر مات منتحرا هل يعزي اهله ام لا هل للتعزية صيغة معينة؟ هل هناك اشياء وردت في السنة في هذا الامر ماذا يجيب المعزي اذا عزي ماذا يقول المعزي - [00:03:30](#)

نفسه هل يشترط في التعزية الحضور الشخصي او يمكن ان تكون بالوسائل اه المتعددة كما صار في هذا الزمان من الرسائل الالكترونية والبريد الالكتروني وغير ذلك ما حكم التعزية في الصحف والمجلات - [00:03:52](#)

ما حكم المعاينة عند التعزية؟ هل يكتفي بالمصافحة؟ او هل ما حكم المعاينة؟ هل هي صحيحة متى يبدأ وقت التعزية؟ هل هو من موت الميت ولا بعض الناس يقولون ما في تعزية قبل الدفن - [00:04:13](#)

ولازم بعد الدفن هل هذا الكلام صحيح ومتى تنتهي التعزية؟ بعض الناس يحدها بثلاثة ايام هل هذه الثلاثة لها اصل او ان التعزية غير محددة بايام معينة هل يكرر التعزية؟ هل ممكن يجي اول يوم وثاني يوم؟ يعني هل ممكن يكرر التعزية - [00:04:28](#)

هل للتعزية مكان معين وما حكم السرايدات والخيام التي ينصبها الناس ما حكم اصطفاة اهل الميت في صف لتعزيتهما ما حكم

السفر من اجل التعزية ما حكم الاجتماع للتعزية اصلا - 00:04:49

ما حكم الطعام الذي يصنع في العزاء؟ الان نجد غدا غدا عشا هل هذا صحيح؟ هل هو من الدين؟ هل هو من السنة وكذلك هل يتميز اهل الميت بلباس معين ليسهل على الناس معرفتهم - 00:05:07

هل في هذا شيء ورد هذه مسائل من ضمن ما يتعلق بموضوع التعزية احكامها وادابها نحن خلصنا الان الى ان التعزية بلا ريب عمل صالح ومهما يعني كان من ضعف في بعض الاحاديث - 00:05:26

اه الواردة في فضلها لكن هذا لا يلغي ابداه فضل هذه التعزية وان الانسان يؤجر على ذلك وان الاستحباب ثابت كما قال ابن قدامة ويستحب تعزية اهل الميت لا نحن في هذه المسألة خلافا - 00:05:49

واذا تركت التعزية ممكن تفضي الى جفاء بل ان التعزية من ما يوثق العلاقة بين الناس في المجتمع المسلم وقد قال الامام النووي رحمه الله معلقا واعلم ان التعزية هي التصبير وذكر ما يسلي عن صاحب الميت - 00:06:10

ما يسلي صاحب الميت ويخفف حزنه ويهون مصيبته وهي مستحبة فانها مشتملة على الامر بالمعروف مثلا اصبر احتسب والنهي عن المنكر مثلا لا تنوحوا عليه لا تجزعوا وهي داخلة ايضا في قول الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وهذا احسن ما يستدل به في التعزية وقد ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

قال والله في عون العبد ما دام العبد في عونه اخي يعني هب ان هذه الاحاديث الماضية ضعيفة لكن عمومات الشريعة مثلا وتعاونوا على البر والتقوى والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه عون اخيه - 00:07:04

تشمل التعزية من الذي يعزى بالميت؟ هل اقاربه فقط؟ جيرانه اصدقاؤه؟ محبوه الذي يعزى بالميت كل من اصيب به سواء كان من اهله او من اصدقائه او جيرانه او محبيه او طلابه - 00:07:23

فقد يعزى الطالب في الشيخ وقد يعزى الشيخ في الطالب قد يعزى المدير في الموظف قد يعزى الموظف في المدير قد يعزى الجار في جاره اه وقد يعد جماعة المسجد في امامهم قد يعزى الامام في المؤذن وقد يعني هناك روابط متنوعة في المجتمع وعلاقات - 00:07:45

فما هو شرط يعني فقط ما نعزي الا اقارب الميت قد يكون هناك آا احيانا واحد سبحانه الله يموت من اهل الخير والاحسان يعني يمكن يعزى الفقراء فيه لانه كان ينفق عليهم - 00:08:10

يعزى اهل الحاجات لانه كان يقضي حاجاتهم. يعزى على هذا اذا كان يعني الذي مات من اهل الفضل والاحسان وصنائع المعروف الاعمال الصالحة ونفع الخلق هذا هذا يمكن يعزى فيه امم - 00:08:24

قال في كشف القناع ويستحب تعزية اهل اهل المصيبة بالميت حتى الصغير وحتى الصديق للميت ونحوه كجار الميت. انتهى وقال الحجاوي رحمه الله في متن الزاد وتسب تعزية المصاب بالميت - 00:08:40

انتهى قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله معلقا تعزية المصاب ولم يقل تعزية القريب فكل مصاب ولو بعيدا فانه يعزى وكل من لم يصب ولو قريبا فانه لا يعزى من اصيب فعزه ومن لم يصب فلا تعزه - 00:09:03

الشرح الممتع ومعنى ذلك ان الانسان الميت قد يكون له اعداء وقد يكون بعض اعدائه من الاقارب ومع الاسف الموجود الان عداوات بين القربان اه اذا انت تقول يعني انا اريد ان اعزي يعني اخفف المصيبة اخفف وقعها - 00:09:27

عن من اصيب بالميت فقد يكون المصاب به اه ابعد وبعض اقاربه يمكن يفرحون لو فاته هذولا هؤلاء لا يعزون لانه ليست مصيبة في حقهم يعني هذا اذا نظرنا الى جهة المعنى - 00:09:46

قال الشيخ رحمه الله وكل من لم يصب ولو قريبا فانه لا يعزى ومن اصيب فعزه ومن لم يصب فلا تعزیه الشرح الممتع وقال ابن قدامة رحمه الله ويستحب تعزية جميع اهل المصيبة - 00:10:09

كبارهم وصغارهم ويخص خيارهم والمنظور اليه من بينهم ليستن به غيره وذا الضعف منهم عن تحمل المصيبة ولده الصغير مثلا النساء يعزون بنت الميت اخت الميت. احيانا يعني يكون المصاب من جهة انه هذا كان سندها - 00:10:24

هذا كان الذي ينفق عليها هذه مصيبة اخت الميت به ممكن تكون أكثر من زوجته أحيانا. لانه يمكن الاخت ما لها الا هذا اخوها الميت وزوجته لها اهل يكون العزاء في بعض - [00:10:51](#)

اهل الميت أكثر من بعض ليقوع المصيبة الاشد عليهم فيؤخذ من قول العلماء تعزية من اصابته مصيبة انها لا تقتصر على اهل الميت كابيه وولده واخيه بل تشرع حتى في غير اقاربه كاصحابه وجيرانه ممن تأثر بفقده بل قد يكون الجار او الصاحب اقرب الى الميت من بعض الاقارب - [00:11:12](#)

وفي الانصاف فيعزى الانسان في رفيقه وصديقه ونحوهما كما يعزى في قريبه وقال عبدالرزاق الصنعاني في المصنف يعزى كل حزين فقد يكون الرجل حزينا لصاحبه واخيه اشد من حزن اهله عليه - [00:11:38](#)

طبعاً لو مات مثل العالم الكبير الذي ينفع الناس ايش يصير المجتمع يعزى الناس بعضهم بعضاً لانه كل واحد مصاب وكل واحد معزي يعني في بعض الحالات يصير تصير المصيبة - [00:12:01](#)

عامة كذلك الامام العادل اذا مات عز الناس بعضهم بعضاً لانه الامام العادل هذا وين يعني هذا شيء يحتاجه الناس هذا لو وجد صار استفاد منه القريب والبعيد والكبير والصغير - [00:12:18](#)

ولم يستثني جمهور العلماء من التعزية الا المرأة الشابة انه ما يعزيها رجل اجنبي للفتنة ولكن محارمها طبعاً يعزونها قال النووي رحمه الله ويستحب ان يعم بالتعزية جميعاً اهل الميت واقاربه الكبار والصغار والرجال والنساء - [00:12:40](#)

الا ان تكون امرأة شابة فلا يعزيها الا محارمها كتاب الاذكار للنووي قال ابن قدامة رحمه الله ولا يعزى الرجل الاجنبي شواحب النساء مخافة الفتنة المغني وقال ابن مفلح ويعم بها جميع اهل الميت حتى الصغير - [00:13:02](#)

لكن يكره لامرأة شابة اجنبية المبدع هذا المصدر يعني طبعاً اه يعني مثلاً زوجة الميت لو كانت كبيرة في السن لا حرج في تعزيتها يعزيها حتى الرجل الاجنبي. اذا رجل اجنبي ممكن يعزى زوجة الميت الكبيرة في السن من وراء حجاب بالهاتف - [00:13:29](#)

لا مانع طيب لو كان اهل الميت من العصاة. احنا عندنا الان مسألتان لو كان الميت من اهل المعصية ولو كان اهل الميت من من اهل المعصية لو مات منتحراً هل يعزونه فيه - [00:13:53](#)

طيب لو هم اهل الميت من اهل المنكرات هل يعزونه فيه قال ابو داود رحمه الله قلت لاحمد ارى الرجل قد شق على الميت اعزيه قال لا يترك حق لباطل - [00:14:08](#)

من يفسر لنا هذه الجملة قلت لاحمد ارى الرجل قد شق على الميت اعزيه قال لا يترك حق لباطل ايش معنى كلام احمد اتفضل اللي هو ما هي المعصية ايوة - [00:14:26](#)

قلت لاحمد ارى الرجل قد شق على الميت يعني شق ثيابه على ميتة اعزيه وهو مرتكب نياحة كبيرة من الكبائر تقجيوب تقطيع الشعر اللطم الدعاء بالويل والثبور يا ويلى يا كذا - [00:15:03](#)

هل يعزى هذا وهو صاحب منكر قال احمد لا يترك حق لباطل يعني التعزية حق وشق الجيوب وهذا الصراخ العويل والنياحة باطل فهل نترك الحق لانهم ارتكبوا باطلا؟ الجواب؟ لا - [00:15:25](#)

هذا معنى كلام احمد رحمه الله وهو فقه جميل من هذا الامام وقد جاء في مسائل عبدالله ابنه ايضاً سألت ابي عن الجنائز معها نوائح او صوائح تتبع الميت او تتبع يعني الجنائز بهؤلاء - [00:15:45](#)

بالصوائح والنوائح قال يعني احمد رحمه الله قال الحسن لا ندع حقاً لباطل واحمد رحمه الله كان كثيراً ما يفتي بكلام السلف يحفظ كلام السلف ويفتي به كلام من قبله من اهل العلم - [00:16:07](#)

طيب لو كان الميت نفسه عاصياً مات شارب خمر سكران مخمور ما مات منتحراً مات في جريمة ارتكبها فان اهله يعزونه به سواء اكان فسقه بسبب ارتكابه لكبيرة او اصراره على صغيرة - [00:16:25](#)

لان الانسان مهما كان انحرافه وفسقه فان موته في الغالب مصيبة على اهله قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله لا بأس بالتعزية بل تستحب وان كان الفقيد عاصياً بانتحار - [00:16:49](#)

او غيره كما تستحب لاسرة من قتل قصاصا او حدا كالزاني المحصن وهكذا من شرب المسكر حتى مات بسبب ذلك لا مانع في تعزية اهله فيه ولا مانع من الدعاء له ولا مثاله من العصاة بالمغفرة والرحمة - [00:17:09](#)

فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز طبعاً اين يكون التعزير في مثل المنتحر واللي مات في مخدرات حقنة مخدر قضت عليه انه لا يصلي لا يصلي عليه الجنائز اهل الفضل واهل العلم. يعني مثلاً لو كان قاضي البلد هو الذي يتولى الصلاة على الجنائز - [00:17:38](#)

لما تؤتى اليه جنازة منتحر او مخدرات يقول صلوا عليه وينصرف الامام المؤذن يتقدم يصلي واحد من الحاضرين فالصلاة ما تترك لكن التعزير والتأديب وين يكون في مثل ترك هذا يعني اهل الفضل والعلم - [00:18:06](#)

الصلاة عليه. تأديباً لغيره ردعاً لمن يفعل مثله ولكن الدعاء له بالمغفرة والرحمة باقي لانه في بينا وبينه اخوة الاسلام ما زال ما هو كافر لو كافر كان لا صلينا ولا دعونا - [00:18:29](#)

آآ لكن لو واحد قال هل يعزى اهل الكافر معنا زميلنا في العمل كافر نصراني كذا رافضي مشرك ما هل اذا مات نعزي اهله خذ مثلاً مثلاً يعني ناس من المسلمين عندهم ولد - [00:18:51](#)

مات كافراً والعياذ بالله فطبعاً يعزون لانهم مسلمون طيب لو جاء مثلاً قال لك هذا زميلنا في العمل نصراني ممكن نعزي اهله فيقال ما هو الممنوع الدعاء للكافر بالمغفرة والرحمة لان الله لا يغفر - [00:19:12](#)

ان يشرك به فلن تقول غفر الله له ورحمه لكن لو قلت لهم جبر الله مصابكم وعوضكم وصبركم ونحو ذلك طبعاً يمكن يجي معنا في قضية العبارات يعني مثلاً ماذا يقول بعض الناس يعني مثلاً البقية في حياتك مثلاً هل هو لو كان في بقية كان مات - [00:19:31](#)

لكن لعلهم يقصدون يعني ايش مسلاً آآ الخير ونحوه في بعض العبارات تحتاج الى تدقيق انه هل هذه يعني صحيحة يعني شرعاً صحيحاً اه مثل بعض يقولوا بنهاية الاحزان هو طبعاً ما - [00:20:11](#)

يعني آآ الانسان لا يخلو من المصائب ولذلك بعض الاشياء يعني هي هي يمكن عند الناس ما يقصد حرفياً يعني مثلاً ما تشوف شر ما تشوف شر هذي ايش معناها انك تموت بسرعة حتى ما تشوف شر - [00:20:33](#)

ولا معناها لانه لانه هو لا تخلو الحياة من مصائب ولذلك اختيار العبارات مهم. يعني مثلاً هو الان انت الان تبغى تعزيهم بميتهم. اذا كان مسلماً سيقول غفر الله له رحمه رفع درجته ادخله جنته وقاه عذابه اعتقه من ناره اجعله في الفردوس الاعلى - [00:20:56](#)

قل ما شئت هنا ادعية خلاص. طيب ولهم جبر الله مصيبتكم صبركم الله اصبروا واحتسبوا لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده باجر مسمى واصبروا واحتسبوا عوضكم الله خيراً - [00:21:19](#)

مثلاً كل هذا واضح المعنى بس في عبارات عند العامة تحتاج الى تدقيق. انه هذه يلا ايش معناها؟ ايش المقصود فيها؟ هل هو صحيح؟ هل هو هل للتعزي وهنا نأتي الى مسألة هل للتعزية صيغة معينة تقال عندها - [00:21:37](#)

الجواب ليس للتعزية لفظ محدد ومخصوص فتحصر التعزية بكل ما يسلي المصاب ويصبره ويحث على احتساب الاجر عند الله قال الامام الشافعي رحمه الله ليس في التعزية شيء مؤقت. ايش يعني مؤقت - [00:21:55](#)

نص او صيغة محددة وقال ابن قدامة رحمه الله ولا نعلم في التعزية شيئاً محدوداً المغني وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وليس فيها لفظ مخصوص بل يعزي المسلم اخاه بما تيسر من الالفاظ المناسبة مثل - [00:22:17](#)

ان يقول احسن الله عزاءك جبر الله مصيبتك غفر لميتك ونحو ذلك قال الشيخ الالباني رحمه الله في احكام الجنائز ويعزيهم بما يظن انه يسليهم يعني العبارات اللي لها وقع جميل على نفوسهم - [00:22:39](#)

ويكف من حزنهم ويحملهم على الرضا والصبر مما يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان كان يعلمه ويستحضره لانه مو كل الناس حافظين احاديث والا فبما تيسر له من الكلام الحسن الذي يحقق الغرض ولا يخالف الشرع. احكام الجنائز - [00:23:00](#)

والافضل ان يعزي بالالفاظ التي عزى بها صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم عز بها اصحابه. قال النووي واما لفظة التعزية تلا حجر فيه يعني لا منع من نقول لازم هذي وما يجوز غيرها لا - [00:23:26](#)

قال فبأي لفظ عزاه حصلت يعني التعزية واحسن ما يعزى به ما رويناه في صحيح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد رضي الله عنه

قال ارسلت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم اليه تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا في الموت - [00:23:44](#)

فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده الى اجل او باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب

يقول النووي في هذا الحديث من اعظم قواعد الاسلام المشتملة على مهمات كثيرة من اصول الدين وفروعه - [00:24:10](#)

والاداب والصبر على النوازل كلها والهموم والاسقام وغير ذلك من الاعراض ومعنى ان لله تعالى ما اخذ يعني كل شيء له فلم يأخذ مالكم وانما اخذ ماله عندكم كان عارية وامانة ومستودعة - [00:24:38](#)

اخذ امانته حد يعترض انا لله يعني نحن ملك له وانا اليه راجعون فهو اخذ ما له سبحانه فقله ان لله تعالى ما اخذ يعني هو الذي اخذه ملك له. فما انت لا - [00:25:00](#)

ليس لك حق الاعتراض خلاص الذي اخذه ملك له لان الله يملك البشر جميعا يملك ما في السماوات وما في الارض فاذا اخذ شيئا فقد اخذ ملكا له فلا اعتراض - [00:25:19](#)

ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطى لو وهبكم شيئا فهو من ملكه وكل شيء عنده باجل مسمى كل شيء حتى الاناء هذا له عمر بينكسر خلاص كل شيء عنده باجل مسمى - [00:25:37](#)

الدنيا لها اجل والناس لهم اجمال كل شيء له اجل كل شيء عنده باجل مسمى فلا يمكن ان يتأخروا ولا ان يتقدم فاصبروا واحتسبوا قال الشيخ الالباني رحمه الله وهذه صيغة من التعزية وان وردت في من شارف الموت - [00:25:56](#)

فالتعزية بها فيمن قد مات اولى بدلالة النص احكام الجنائز ومن الفاظ التعزية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفوا في عقبه في الغابرين - [00:26:15](#)

واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم قال اسحاق وابراهيم قلنا لعبدالرزاق وكيف يعزى قال بلغني ان الحسن مر باهل ميت فوقف عليهم - [00:26:34](#)

فقال اعظم الله اجركم وغفر الله لصاحبكم. ثم مضى ولم يقعد يعني ما هو شرط حتى القعود ممكن يقف عليهم يعزى ويمشي الان الناس يحطوا كراسي مثلا هل انا اذا جيت مثلا هذا المكان اللي فيه الكراسي؟ لازم اجلس يعني ما يصير عزا الا اذا جلست لا - [00:26:55](#)

ممكن اسلم اعزى واقفا وامشي خلاص يعتبر عزا اذا العزاء الان طبعا الحديث السابق في مصنف عبد الرزاق عن الحسن كل كلام طيب يهون على الميت يعتبر تعزية وسبحان الله احيانا يقع كلام معين في نفسه - [00:27:19](#)

موقعا لا يقع كلام اخر كما قالوا ان ياقوت بنت المهدي ماتت فحزن عليها حزنا شديدا جدا واصابه غم ما انفك رغم كلام كل المعزين لكل اللي دخلوا عليه ما ما في احد يعني - [00:27:47](#)

حتى جاء رجل قال له كلاما معناه يا امير المؤمنين صبرك عليها خير من بقائها عندك وما عند الله خير لها مما عندك احسن الله لك الخلف انفس الري عنه - [00:28:08](#)

يعني في معنى هو لو يتوضح للمعزى يرجي على القلب كذا يعني فك الغمة او الغمة هذي فقال له صبرك عليها يعني اجر ك انت في الصبر عليها خير لك من بقائها عندك - [00:28:37](#)

لو بقيت عندك ما راح يجيك نفس الاجر هذا وما عند الله خير لها مما عندك. يعني انت زعلان على ايش؟ هي راحت الى رب كريم والله سيكرمها اكثر مما ان تكرمها لو تعطيها مال الدنيا - [00:28:57](#)

يعني تعبها تسربلها بالذهب من رأسها الى قدميها ما ما راح حتى تصل الى ما كرامة الله لها فما عند الله خير لها مما عندك فانت ليش خلص ليش تنغم؟ - [00:29:13](#)

خلاص فوقع كلامه في نفسه فسري عنه قال فكنت الازمة طيب ماذا يجب ماذا يعني ماذا ينبغي ان يقول المعزى هو ايش يرد بماذا يجيب اما المعزى فلم يرد شيء في السنة يقال عند الرد على التعزية - [00:29:33](#)

وعليه فكل ما اتى به من الالفاظ يعني المعزى فهو حسن كما لو قال جزاك الله خيرا استجاب الله دعاءك غفر الله لامواتك ونحو ذلك

اثابك الله على قدومك جزاك الله خير على تعزيتك اي كلام - 00:29:59

يرد به حسن قال في حاشية البجيرم وينبغي للمعزي اجابة التعزية بنحو جزاك الله خيرا انتهى وقال ابن قدامة رحمه الله فاما الرد من المعزي فبلغنا عن احمد بن الحسين - 00:30:21

قال سمعت ابا عبدالله وهو يعزي في عثر ابن عمه وهو يقول يعني الامام احمد للمعزين استجاب الله دعاءك ورحمنا واياك المغني قال المرداوي رحمه الله وكفى به قدوة ومتبوعة الانصاف - 00:30:41

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والمعزي يقول شكر الله لك واعاننا الله على التحمل والصبر فتاوى الشيخ ابن عثيمين مسألة هل يشترط في التعزية الحضور الشخصي تعزية المصاب تحصل باي وسيلة من الوسائل المشروعة - 00:31:05

سواء كان عن طريق الكتابة او عن طريق الاتصال او المشافهة او يوكل شخصا يقوم بالتعزية عنه يعني لو واحد مسافر قال لولده رح الى عزا بيت الى مثلا بيت فلان او ال فلان - 00:31:28

وعزيهم بالنيابة عني عزيهم بالنيابة عني هذا جيد ولو قال الشيخ لبعض تلاميذه اذهبوا الى ال فلان وعزوههم بالنيابة عني كان يكون مشغولا مسافرا مريضا يوكل فاذا لو صارت لو صارت التعزية بالوكالة - 00:31:46

لا مانع اتصال مشافهة لا مانع لان المقصود من التعزية هي تسلية المصاب وحمله على الصبر والرضا بما قدره الله ولا شك انها تحصل بما ذكر ولا يشترط ان يذهب للمصاب - 00:32:12

ويعزيه ويشافه وان كان هذا اكمل يعني الذهاب بنفسه اكمل وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي يعني يحتضر - 00:32:31

فارسلت اليه ان يأتيها فارسل اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فاذا في الحديث دلالة على ان التعزية لا يشترط لها الذهاب المعزي بنفسه - 00:32:53

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذهب لتعزيتها بل ارسل اليها من يقوم مقامه ولم يذهب بنفسه عليه الصلاة والسلام مع ان المصابة من اقرب الناس بنته فدل ذلك على ان التعزية تحصل باي وسيلة مشروعة - 00:33:15

نعم قد جاء في بعض يعني الطرق انه اقسمت عليه لياثينها وانه قام وبعض اصحابه مع مسرعين اليها يعني لما ارى ان نفسها ما طابت وهي بنته ولعله كان في شغل لكن لما رأى ان نفسها ما طابت قام بنفسه وذهب - 00:33:33

وجاء في مطالب اولي النهى ومن جاءته تعزية بكتاب ردها على الرسول لفظا يعني ايظا لو لو جاته مكتوبة لو جاتك رسالة جوال تعزية رد عليه برسالة جوا قول له جزاك الله خيرا مثلا - 00:33:57

رحمنا الله واياك اعاننا الله واياكم على الصبر وقال الشيخ عبدالعزيز باز رحمه الله واذا اراد التعزية في كتب لهم كتابا او يتصل بالهاتف او يزورهم وهذا اكمل اللي هو الزيارة بمجيء بنفسه - 00:34:18

فتاوى الشيخ طيب ما حكم التعزية في الصحف وسائل الاعلام من الظواهر المنتشرة في عصرنا التعزية عن طريق الاعلانات المدفوعة مدفوعة الاجرة والصحف والمجلات وما يقابل ذلك من شكر على تلك التعازي من قبل ذوي المتوفى - 00:34:38

يعني ايضا مو هي فيها صفحة طبعا الصفحة الداخلية غير الخارجية ونص وربع وكله غير فلوس عشرين الف خمسين الف مئة الف مئة وخمسين الف حسب اه وطبعا بعد مذهب هذا مدة يجيه اهل الميت منزلين ايضا - 00:35:06

رد كل من عزانا وواسانا وفي فقيدنا ايش حكم هذا؟ قال الشيخ بن عثيمين رحمه الله الذي ارى ان مثل هذا قد يكون من النعي المنهي عنه لانه في عندنا نعي الجاهلية - 00:35:27

اه ان نعي احنا سبق ان ذكرنا المسألة هذي ثلاثة انواع طيب نعي محرم اللي هو الاعلان عن موت الميت بوسيلة عامة مثلا مكبرات المنارات المساجد سيارة اسعاف تطوف في البلد الفاتحة على فلان - 00:35:44

طيب ويتضمن ذلك ذكر مآثر الميت وكان يفعل وكان فلان وكان هذي محرمة بالنص نعي الجاهلية نعي دونه اللي هو الاعلان العام مكبرات بس ما في مآثر ومفاخر للميت النعي الجائر - 00:36:10

ان يخبر الناس بعضهم بعضا بموت الميت بالخبر الخاصة مثلا رسائل جوال جماعة المسجد يخبر بعضهم بعضا الامام يقول سمعوا يقول الي امامه سمعوا فلان توفي بعضهم يسمع بعضهم ما سمع - [00:36:39](#)

وهادو الأخبار وهادول هؤلاء اخبروا هذا اللي قايم للباب راح اخبر اللي واقفين وهذول هذا الطبيعى طبيعى جدا بالاتصالات بالرسائل يعني ما فيه الاعلان اللي هو اعلان اه اهل الجاهلية كانوا يرسلون واحد صياح - [00:36:57](#)

يصيح فين في باب السوق فلان ما ها كيف هذا هذا هذا من نعي الجاهلية اما اليتم بطريقة طبيعية بين الناس اتصالات اخبار رسائل شفويا هذا لا مانع منه الشيخ قال ان الجرايد العامة يقول اخشى ان يكون من النعي المنهي عنه - [00:37:17](#)

واذا لم يكن منه فان فيه تذكيرا واضاعة للمال تحتط لك صفحة بمية وخمسين الف مية الف خمسين الف ليش طبعا في فرق بين هذا وبين استبراء الاعلان لاستبراء ذمة الميت - [00:37:44](#)

نحن ورثة فلان بن فلان رحمه الله الذي وافاه الاجل المحتوم اه نعلن لكل من له حق على ميتنا ان يراجعنا على هذا الرقم الان هذا الاعلان ما هو للنعي - [00:38:04](#)

ولا ذكر مفاخر الميت ومآثر هذا استبراء ذمة يعني يعملون على براءة ذمة ميتهم بان من له حق يأتي هذا غير ليس ليس داخلا في نعي الجاهلية ابدأ قال الشيخ - [00:38:20](#)

والتعزية في الحقيقة ليست كالتهنئة حتى يحرض الانسان عليها سواء كان الذي فقد ميتته حزينا ام غير حزين التعزية يقصد بها انك اذا رأيت مصابا قد اثرت فيه المصيبة فانك تقويه على تحمل المصيبة - [00:38:43](#)

هذا هو المقصود من التعزية وليست من باب المجاملات ولذلك بعض الاشياء اللي في الجرائد مجاملة هو مجاملة واحيانا يكون يخشاه فيحط يقول اخاف ما اعزي يقوم ينتقم مني او يسيء او يعمل او يعمل لي مشكلة - [00:39:02](#)

مثل بعض الموظفين اذا مات صاحب الشركة يقولوا لا لازم نعزي بعين ابناؤه يمكن مين اللي ما دفع من موظفين يفصلوه لما دفع قيمة اعلان العزاء يعني فتصير القضية قضية ما هي في الحقيقة انهم يعني - [00:39:21](#)

يريدون تخفيف المصاب على اهل الميت؟ لا هي مسألة مجاملات ومسألة يعني احيانا تفاخر وتكاثر وخطينا اعلان ربع لا حنا نص ساعة احنا خطينا اعلان كامل لا احنا خطينا في الرئيسية - [00:39:40](#)

فما صارت المسألة تفاخر ما هو ما هي بمسألة انها فعلا لاجل مواساة ولاجل يعني نخفف عليهم ولاجل قال الشيخ وليست من باب هذا هو المقصود من التعزية وليست من باب المجاملات وليست من باب التهاني - [00:39:58](#)

فلو علم الناس المقصود من التعزية ما بلغوا بها هذا المبلغ من نشرها في الصحف هذا من كتاب سبعون سؤال في احكام الجنائز للشيخ ابن عثيمين رحمه الله طيب هل تشرع المصافحة والمعانقة والتقبيل عند التعزية - [00:40:18](#)

قال الشيخ عبدالعزيز باز رحمه الله الافضل في التعزية وعند اللقاء المصافحة الا اذا كان المعزي او الملاقى قد قدم من سفر في شرع مع المصافحة المعانقة لقول انس رضي الله عنه - [00:40:37](#)

كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا انتهى من فتاوى الشيخ وسئل الشيخ بن عثيمين رحمه الله ما حكم تقبيل اقارب الميت عند التعزية - [00:40:59](#)

فاجاب تقبيل اقارب الميت عند التعزية لا اعلم فيه سنة ولهذا لا ينبغي للناس ان يتخذوه سنة لان الشيء الذي لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنهم - [00:41:18](#)

ينبغي للناس ان يتجنبوه مجموع الفتاوى وقال عن المصافحة في العزاء ولكن الناس اتخذوها عادة فان كانوا يعتقدون انها سنة فينبغي ان يعرفوا انها ليست بسنة واما اذا كانت عادة بدون ان يعتقدوا انها سنة فلا بأس بها - [00:41:35](#)

وعندي قلق وتركها بلا شك او لا نلاحظ طبعا الاختلاف بين كلام الشيخ عبدالعزيز وكلام الشيخ محمد في مسألة المصافحة.

الشيخ عبدالعزيز يرى ان المصافحة عند اللقاء من السنة - [00:41:59](#)

وكذلك عند التعزية لكن المعانقة لا الا اذا كان جاي من سفر الشيخ محمد لا لا يرى لا المعانقة ولا المصافحة بس يقول اذا الناس صافح

بعضهم بعضا على انها عادة - 00:42:18

فلا ينكر ذلك يقول عندي فيها قلق لكن لا ينكر ذلك طيب طبعا هذه مسألة بحث يعني احنا الان لو قلنا للاخوان موجودين مين يبحث لنا مسألة ما هي هل المصافحة سنة عند المقابلة ولا لا - 00:42:39

جيت الى مجلس هل تصافح ولا تسلم وتجلس بدون مصافحة اه مو هو اذا لقيته في الشارع انت حتصافح لكن اذا جيت الى المجلس هل تصافحهم واحدا واحدا تجلس ولا - 00:43:00

تسلم وتجلس بدون مصافحة ما هي السنة من يبحث لنا هذه واحد غيره تتين باقي وتر ثلاثة طيب انتظر هذا الاسبوع القادم ان شاء الله طيب متى يبدأ وقت التعزية؟ هل هو من وفاته ولا من بعد دفنه - 00:43:18

قال النووي رحمه الله واعلم ان التعزية مستحبة قبل الدفن وبعدها ويدخل وقت التعزية من حين يموت الازكار للنووي اذا اول ما تسمع انه مات لو ارسلت رسالة تعزية او اتصلت اتصال تعزية ففعلك صحيح لا غبار عليه - 00:43:46
ولان الان المصيبة الان بدأت المصيبة. واذا كان المقصود التعزية التسلية والتخفيف والتهوين من وقع المصيبة فالان الان يعني مو هو انه والله ما راح يتألموا الا بعد الدفن والان يعني لما صارت المصيبة اول ما صارت ما لا - 00:44:07

هم يحتاجون الان وبعد تاجون فاذا عز الانسان اهل الميت قبل الدفن او قبل التغسيل او قبل الصلاة عليه فلا بأس بذلك ويحصل به المقصود وان عزى بعد الدفن كذلك طيب - 00:44:26

لكن كلما كانت التعزية اقرب الى وقت المصيبة كانت اقرب الى تحصيل الفائدة منها او الى تحقيق الفائدة منها وكلما كان العزاء مخففا للآلام اكثر كان اشد واجود واكثر اجرا - 00:44:45

وبعض الناس يعني اول ما يموت ميتهم في مرحلة تكذيب المصيبة ما هو مستوعب المصيبة ما فهو ماشي مثل كذا احلام اليقظة وبعد الدفن ينهار. بعضهم كذا يعني ما ينهار قبل الدفن ينهار بعد الدفن - 00:45:18
فالناس انواع يعني فبعض الناس يستوعب المصيبة مباشرة ويكون الان لو كل الان لو ثبتها الان المرأة مثلا فيها موت زوجة خبر موت الزوج ممكن يصير فيها نياحة بناته الان يعني الان تتدخل النساء الصالحات - 00:45:37

والداعيات ويعني الان العاقلات في العائلة وفي الجيران الان وقت التدخل الكلام تخفيف التثبيت فلان حسب حسب الحاجة كل ما اشتدت الحاجة اشتدت فضل التعزية وعظم اجرها لكن عند جمهور العلماء - 00:45:58
يقولون بعد الدفن الافضل. قال النووي رحمه الله لكن بعد الدفن احسن وافضل لان اهله قبل الدفن مشغولون بتجهيزه ولان وحشتهم بعد دفنه لفراقه اكثر فكان ذلك الوقت اولى بالتعزية - 00:46:27

الا ان يظهر فيهم جزع فيعجل بالتعزية ليذهب جزعهم او يخف هذا في المجموع ذكره رحمه الله وقال ابن قدامة في او قال نعم قال بعض يعني جاء عن الثوري رحمه الله - 00:46:46

قال لا تستحب التعزية بعد الدفن لانه خاتمة امره ورد هذا ابن قدامة بقوله والحاجة اليها بعد الدفن كالحاجة اليها قبله وقال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله وليس لها وقت مخصص ولا ايام مخصصة - 00:47:12

بل هي مشروعة من حين الدفن وبعده والمبادرة بها افضل في شدة المصيبة فتاوى الشيخ طيب متى تنتهي التعزية حد جمهور العلماء التعزية بثلاثة ايام بحيث اه لا يعزى بعدها - 00:47:31

لان المقصود تسكين قلب المصاب والغالب سكونه بعد الثلاثة قالوا لو جئت تعزيه بعدها تجدد له المصيبة. تذكر بها اه الكلام طبعا عن قضية اه الثلاثة في المجموع للنووي والانصاف وحاشيت بن عابدين وهو مذهب الائمة الاربعة - 00:47:58

ليش؟ ما هو لانه السنة جاءت انه خلاص التعزية ثلاث ايام لكن قالوا لان غالبا الحزن يسكن بعد ثلاثة ايام فنحن لا نهيجه ونجدده ومما يدل على ان الحزن يسكن بعد ثلاثة ايام في الغالب - 00:48:24

ان الشرع جعل الاحداد على الميت ثلاثة ايام طبعا غير المرأة والزوج هذا شيء اخر لكن المرة تحد على ابنيها اخيها ابنها اه تترك الزينة ثلاثة ايام لا مانع. بعد ثلاثة لا - 00:48:44

فقال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا متفق عليه ترخص في الاحداث ثلاثا لانه محل الحزن - [00:49:03](#)

ومنه اخذ العلماء ان يكون العزاء خلال هذه الايام الثلاثة ويستثنى من ذلك ما اذا كان المعزي او المعزى احدهما غائب فلا بأس بالتعزية بعد الثلاث بلا كراهة واختار بعض العلماء انه ليس للتعزية وقت تنتهي به - [00:49:29](#)

بل تبقى سنة التعزية الى ان يذهب اثر المصيبة عن المصاب وهو اختيار بعض الشافعية وبعض الحنابلة قال النووي رحمه الله وحكى امام الحرمين وجها انه لا امد للتعزية بل يبقى بعد ثلاثة ايام وان طال الزمان - [00:49:56](#)

لان الغرض الدعاء والحمل على الصبر والنهي عن الجزع وذلك يحصل مع طول الزمان المجموع وقال بن مفلح ولم يحد جماعة اخر وقتت اخر وقت التعزية منهم الشيخ يقصد ابن قدامة - [00:50:18](#)

فظاهره يستحب مطلقا وهو ظاهر الخبر كتاب الفروع وقال الشيخ بن باز رحمه الله وتجاوز بعد ثلاث من موت الميت لعدم الدليل على التحديد وقال ايضا ليس للعزاء حد محدود لا ثلاث ولا اكثر - [00:50:39](#)

قد لا يعلم المعزون الا بعد اربعة ايام او خمسة قال فان عزاهم بعد ثلاثة او اربعة او بعد خمسة ايام او حين بلغه الخبر فلا بأس انما الثلاث حد للاحداد - [00:50:59](#)

وليس للتعزير. الشيخ فرق بين الاحداد اللي هو ترك المرأة للزينة على ميت انه يجوز ثلاثة ايام حد اعلى و فرق بين الاحداد وبين بالتعزية فقال فان عزاهم بعد ثلاثة او اربعة او بعد خمسة ايام اي حين بلغه الخبر فلا بأس انما الثلاثة حد للاحداد - [00:51:13](#)

اي احداد المرأة القريبة الى الميت فتاوى نورونا على الدرب. وقال الشيخ الالباني ولا تحد التعزية بثلاثة ايام لا يتجاوزها بل متى رأى الفائدة في التعزية اتى بها كامل جنايز - [00:51:40](#)

فاذا الواحد لو سمع بموت اخيه موت مسلم يبادر للتعزية والمبادرة هذي غالبا راح تكون في الثلاثة ايام الاولى طيب اذا ما تمكن بيعزي بعد ثلاث لا مانع كان مسافرا ما علم الا متأخرا يعزي - [00:51:57](#)

ما لم تنسى المصيبة. متى الواحد ما يعزي اذا نسيت المصيبة اما تروح الان تذكرهم وتهيج حزنهم لكن لو ما زال عندهم حزن ما زال وانت ما علمت الا في اليوم الرابع والخامس. اتصل لا مانع عزي - [00:52:16](#)

لا مانع قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله اما اذا نسيها وزال اثرها عنه فانه لا فائدة من اعادة التعزية لانها تكون في هذه الحال تذكيرا بالمصيبة والمقصود بالتعزية التقوي على تحمل الصبر على المصيبة - [00:52:34](#)

فاذا فاتت بنسيانها وطول المدة فانه لا يعزى هل له ان يكرر التعزية كره بعض العلماء تكرار التعزية لان المقصود حصل بالاولى فلا حاجة الى الثانية قال ابن يكره تكرار التعزية نص عليه فلا يعزي عند القبر من عزى قبل ذلك - [00:52:54](#)

وقال ابن عابدين لا ينبغي لمن عزى مرة ان يعزي مرة اخرى. والاقرب ان الامر في هذا واسع فاذا شوه من المصاب عدم صبر وحاجة حتى لو كررها يعني بعض الناس مصيبتهم شديدة يحتاج انك تذهب اليه اول يوم ثاني يوم ثالث يوم - [00:53:21](#)

حتى ان وبعضهم مثلا من اقارب يعني تذهب تقف تقوم معه في المصيبة يعني حتى اول يوم ثاني يوم ثالث يوم يعني يكون من باب سنشد عضدك باخيك وانت الان - [00:53:39](#)

تكون معهم تقف معهم في مصيبتهم طيب بقيت بقية في مسائل في موضوع التعزية سنأتي عليها بمشيئة الله بالدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:57](#)